

الدر المنثور

الخفين قال : ما يمنعي ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله مسح ! قالوا : إنما كان ذلك قبل نزول المائدة .

قال : ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن جرير بن عبد الله قال " قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد نزول المائدة فرأيت يمسح على الخفين " .

وأخرج ابن عدي عن بلال قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " امسحوا على الخفين " .

وأخرج ابن جرير عن القاسم بن الفضل الحداني قال : قال أبو جعفر : من الكعبين فقال القوم : ههنا ؟ فقال : هذا رأس الساق ولكن الكعبين هما عند المفصل .

أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وان كنتم جنبا فاطهروا يقول : فاغتسلوا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال : السلام عليك يا رسول الله " .

فقال : وعليك السلام .

قال أدنو منك ؟ قال : نعم .

فدنا حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : يا رسول الله ما الاسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج إلى بيت الله الحرام وتغتسل من الجنابة قال : صدقت .

فقلنا : ما رأينا كاليوم قط رجلا - والله - لكأنه يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ ! " .
وأخرج عبد بن حميد عن وهب الذمري قال : مكتوب في الزبور " من اغتسل من الجنابة فانه عبدي حقا ومن لم يغتسل من الجنابة فانه عدوي حقا " .

أما قوله تعالى : وان كنتم مرضى الآية .

أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال : احتلم رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مجذوم فغسلوه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " قتلوه قتلهم الله ضيعوه ضيعهم الله " .
وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس .

انه كان يطوف بالبيت بعدما ذهب بصره وسمع قوما يذكرون المجامعة والمامسة والرفث ولا يدرون معناه واحد أم شتى ؟ فقال : الله أنزل القرآن بلغة كل حي من أحياء العرب فما كان منه

